

## التفسير الفقهي لمعالي الشيخ / سعد بن ناصر الشثري الحلقة-4

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا آياته ليذربوا آياته وليتذكر أولوا الألباب التفسير الفقهي. التفسير الفقهي. تقدمه لكم اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. التفسير الفقهي. التفسير الفقهي. من اعداد وتقديم معالي

الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر تنفيذ عزام بن حسن الحميدي الحمد لله رب العالمين احمده على نعمه واسكره على جزيل فضله واسأله المزيد من انعامه وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدًا عبده ورسوله - 00:00:41

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فارحب بكم ايها المستمعون الكرام في لقاء رابع من لقاءات هذا البرنامج الذي اتحدث فيه عن التفسير الفقهي - 00:01:07

وقد تقدم معنا فيما مضى بيان معنى التفسير والفرق بينه وبين التأويل والتذير كما تحدثنا عن أهمية تفسير القرآن مع بيان انواع التفسير وشروط المفسر وذكرنا التعريف العلمي للتفسير الفقهي - 00:01:31

للقرآن عرجنا شيء من الكلام عن بعض المؤلفات التي الفت التفسير الفقهي وذكرنا ان التفسير الفقهي هو تفسير الآيات القرآنية ببيان الاحكام الشرعية المستنبطة من القرآن العظيم واتحدث في هذا اليوم باذن الله عز وجل - 00:01:58

عن تاريخ التفسير الفقهي فان الآيات القرآنية قد نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم مشتملة على الاحكام الفقهية في جميع ما يحتاج اليه الناس وقد يقع اختلاف في فهم هذه الاحكام - 00:02:34

كما قد يقع اختلاف في فهم دلالة الآيات القرآنية على الاحكام الفقهية ومن ثم نحتاج الى البيان والتفسير وقد وجد عدد من الواقئ التي حدثت في زمن النبوة فيها تفسير فقهي - 00:02:59

للآيات القرآنية ومن امثلة ذلك ما ورد في الحديث انه لما نزل قوله تعالى فكروا واسربوا حتى يتبين لكم الخيط الاسود جاء عدي بن حاتم فوضع خيطين احدهما ابيض - 00:03:23

والآخر اسود تحت وساده فظل يأكل قد تتمكن من التفريق بين هذين الخيطين فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فبين له النبي صلى الله عليه وسلم ان المراد بهذا هو بياض النهار - 00:03:44

وساد الليل الذي يكون في الافق فهذا تفسير فقهي لهذه الآية فسر به النبي صلى الله عليه وسلم الآية تفسيراً فقهياً ومن امثلة ذلك ايضاً ما ورد في قوله تعالى - 00:04:06

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر فانه لما نزلت هذه الآية جاء ابن ام مكتوم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا رجل اعمى - 00:04:27

وكانَتِ الْآيَةُ اُولَى مَا نَزَّلَتْ لَا يَسْتُوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ وَكَانَتْ رَكْبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَكْبَةِ ابْنِ امِّ مَكْتُومٍ قَالَ فَنَزَّلَ الْوَحْيُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:04:45

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله قال ابن ام مكتوم فكادت ركبتي ان ترضاً بسبب ثقل النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه الوجه - 00:05:07

وهكذا ايضاً كانت الآيات القرآنية تأتي بتقرير احكام فقهية من مثل قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فتأتي احاديث نبوية - 00:05:26

تفسير هذه الآية كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم إن ابن أم مكتوم يؤذن بليل فكلوا وشربوا حتى يؤذن بالليل وكما في الحديث الآخر إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا - [00:05:46](#)

غربت الشمس من هنا و جاء الليل منها هنا و اذير النهار منها هنا فقد افطر الصائم وكذلك قد تنزل آيات قرآنية مشتملة على أحكام فقهية متعلقة بوقائع موجودة في عهد النبوة - [00:06:08](#)

كما في سورة المجادلة حيث قال الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركم فانه قد وجدت أحكام الظهار بعد هذه الآية - [00:06:32](#)

فكأن ما صدر من النبي صلى الله عليه وسلم في بيان أحكام اضطهار مفسراً لهذه الآية الكريمة هكذا أيضاً لما نزلت أحكام القذف في أوائل سورة النور وأحكام الاستئذان فيها - [00:06:53](#)

وما في هذه السورة من الأحكام الفقهية كان النبي صلى الله عليه وسلم يفسرها ومرة يفسرها بقوله كما في قوله تعالى لما نزل قوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - [00:07:15](#)

فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فقال لا ان القوة الرمي اذا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم التفسير الفقهي قد يكون تفسيرها بالقول كما في هذه الآية واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - [00:07:35](#)

فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا ان القوة الرمي وقد يكون التفسير الفقهي للنبي صلى الله عليه وسلم المتعلق بالآيات القرآنية بفعل النبي صلى الله عليه وسلم كما في قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق - [00:07:54](#)

فإن هذه الآية لما نزلت فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بفعله حيث طاف سبعاً وجعل البيت عن يساره وابتدأ الطواف بالحجر الأسود وانتهى عنده فعرفنا أن المراد بهذه الآية الطواف سبعة اشواط - [00:08:19](#)

بحيث يكون البيت عن يسار الطائف يبدأ الطواف فيه من الحجر الأسود إلى غير ذلك من افعال النبي صلى الله عليه وسلم المتعلقة بالطواف والتي تعد تفسيراً لهذه الآية وهكذا أيضاً فسر النبي صلى الله عليه وسلم بعض الآيات - [00:08:43](#)

باقراره وعدم انكاره. كما في تفسير قوله عز وجل يسألونك ماذا أحل لهم؟ قل أحل لكم الطيبات وقد جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أقر أصحابه على أكل الظب - [00:09:06](#)

فهذا مما يدخل في هذه الآية فيدل على أن هذا من الطيبات وهكذا أيضاً في قوله تعالى قل لا أجد فيما أوحى إلي محرماً على طاعم يطعمه فإنه قد فسر باقرار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:27](#)

وهنا تفسير للقرآن تفسير فقهي بواسطة اقرار النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حرص صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على تفسير القرآن التفسير الفقهي - [00:09:49](#)

والصحابة رضوان الله عليهم قد اهتموا بمراجعة القرآن وتذكرة الآيات الواردة فيه كذلك اهتموا باستنباط الأحكام الفقهية من الآيات القرآنية فكانوا يفسرون القرآن بمعرفتهم بلغة العرب ويفسرون القرآن بمعرفتهم بأسباب النزول - [00:10:09](#)

ويفسرون القرآن بالاحاديث النبوية ويفسرون القرآن بمقاصد الشريعة وسنأتي لتفصيل تفسير الصحابة لكتاب الله التفسير الفقهي فيما يأتي وفقكم الله لخيري دنيا والآخرة وجعلنا الله واياكم من الهداء المهدى اليك مبارك ليذربوا آياته ليذربوا آياته وليتذكروا - [00:10:33](#)

التفسير الفقهي. التفسير الفقهي. من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشريفي تنفيذ عزام بن حسن الحميدي - [00:11:11](#)